

إيران تدعو السعودية والإمارات والبحرين للحوار



قال وزير الخارجية الإيراني، "محمد جواد ظريف"، إن بلاده تريد ترميم العلاقات مع السعودية والإمارات والبحرين، داعيا إلى الحوار لمواجهة "التطرف" في المنطقة، وتحديدًا تنظيم "الدولة الإسلامية".

وأضاف "ظريف" في مقابلة صحفية نشرتها "ديلي إيران"، أنه "مثلما قال رئيس الجمهورية (حسن روحاني)، فإننا بصدد ترميم العلاقات مع السعودية والإمارات والبحرين، وقد رحبنا دوماً بالحوار".

وأكد الوزير الإيراني على "رغبة بلاده في دعم الأمن والاستقرار في المنطقة".

وتابع: "إلا أن الأميركيان طرحوا مزاعم لا أساس لها، وادعوا أنهم يريدون إيصال الصادرات النفطية الإيرانية إلى الصفر، وهو زعم لا يمكن تنفيذه، فالدول التي تتفاوض أميركا معها حالياً، أعلنت أنها ستواصل شراء النفط من إيران".

ووافقت السعودية على دخول دبلوماسي إيراني لتولي رئاسة مكتب لرعاية المصالح الإيرانية في المملكة، وذلك في خطوة نادرة منذ قطع العلاقات بين البلدين.

وقبل أيام، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية "بهرام قاسمي"، إن هناك "انفراجة" في العلاقات بين البلدين.

وأضاف: "حتى أسبوعين مضيا، لم تصدر أي تأشيريات دخول للأسماء التي قدمناها منذ فترة طويلة".

وتابع: "لكن في غضون الأسبوع أو الأسبوعين الماضيين، كانت هناك انفراجة، وأعتقد أن ثمة مؤشرات على أن مكتب رعاية المصالح سيُفتح".

وقطعت السعودية العلاقات الدبلوماسية مع إيران إثر اقتحام محتجين سفارتها في طهران بعدما أهدمت السعودية رجل دين شيعي في يناير/كانون الثاني 2016، فيما تتهم كل من الإمارات والسعودية إيران بدعم الحوثيين وتزويدهم بالسلاح والصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة لتنفيذ هجمات ضد أهداف إماراتية وسعودية.

والأسبوع الماضي اتهم قائد الفيلق الرابع في الحرس الثوري الإيراني دولة الإمارات بالوقوف وراء أزمة انهيار العملة الإيرانية أمام الدولار الأمريكي.

وقال اللواء ناصر شعباني إن "جهاز الاستخبارات الإماراتي كان يقف وراء زعزعة أسواق العملة في إيران" بحسب ما نقلته وكالة أنباء "فارس" الإيرانية.

وأضاف شعباني: "تم إعتقال 13 شخصا مرتبطين بجهاز الاستخبارات الإماراتي وكان دور هؤلاء يقتصر على شراء جميع الدولارات الموجودة في الأسواق الإيرانية ونقلها إلى مدينة السليمانية في العراق".